

- الولايات المتحدة الأمريكية قوة اقتصادية عظمى
- 1- المؤهلات الطبيعية والبشرية والتنظيمية للاقتصاد الأمريكي:**
 - a- المؤهلات الطبيعية:**
 - التضاريس:** تنتظم في ثلاث وحدات تمتد من الشمال إلى الجنوب:
 - سلسلة جبال الألبash: غنية بالفحم الحجري.
 - السهول الكبرى: تميزها الشساعة وخصوصية التربة.
 - جبال الروكي و هضاب الغرب الأمريكي: كتلة حديثة و غنية بالمعادن و الفلزات.
 - المناخ:** مناخ متتنوع (*محيطي بالشمال الغربي* متوسطي بالجنوب الغربي *مناخ أعلى الجبال *قاري بارد بالشمال الشرقي *شبه مداري بالجنوب الشرقي) ساهم في تنوع المزروعات واغناء الاقتصاد.
 - حزام الشمس:** شريط يمتد من فلوريدا إلى ساحل المحيط الهادئ، يتميز بالدينامية و التحول الاقتصاديين.
 - العناصر البشرية:** متعددة الأجناس بسبب الهجرة.
 - المميزات الديموغرافية:** نمو ديموغرافي يطغى بسبب ضعف معدل الخصوبة (طفيلين لكل امرأة) *تلعب الهجرة دوراً أساسياً في تزايد السكان بـ ٠.٣٪.
 - الخصائص السوسية الاقتصادية:** تباين طبقي بين الفئات الاجتماعية حيث تصل نسبة السكان الذين يعيشون تحت عتبة الفقر 12.7% مما يجعلها تحتل الرتبة 10 في مؤشر التنمية البشرية 0.944.
 - توزيع السكان:** *معظمهم يستقر بالوسط الحضري *توفر ٠.٣٪ على مدن عملاقة الميغابوليس. *يتميز الشعب الأمريكي بعدم الاستقرار. *هجرة السكان نحو المناطق الحديثة التصنيع أو ما يسمى بحزام الشمس.
 - رغم اختلاف الأجناس البشرية فإنها تشكل مصدر قوة للاقتصاد الأمريكي.**
 - c- المؤهلات التنظيمية:**
 - أسس و مقومات النظام الاقتصادي الأمريكي:**
 - الرأسمالية قائمة على حرية الاستثمار.
 - يساهم في صياغة و وضع السياسة الاقتصادية مؤسسات سياسية و اقتصادية و اجتماعية.
 - الديمقراطية تقوم على النظام الفدرالي.
 - دور المقاولات الكبرى في الاقتصاد الأمريكي:**
 - توفر ٠.٣٪ على مقاولات كبرى تعتمد على التكنولوجيا العالمية في عملية الإنتاج.
 - وكذلك على مقاولات لها تأثير كبير في السوق العالمي.
 - إشعاع المدن الأمريكية الاقتصادية:**
 - مدن لها إشعاع عالمي: نيويورك، شيكاغو، سياتل، سان فرانسيسكو، ميامي، لوس أنجلوس.
 - مدن لها إشعاع وطني: سالت لاك، بورتلاند، سان بول، دلاس.
 - مدن لها إشعاع جهوي: أطلنطا، سان لويس، دونفير، فينيكس.
 - d- مظاهر قوة الاقتصاد الأمريكي:**
 - المجال الفلاحي:**
 - عوامل طبيعية: سهول شاسعة و خصبة و مناخ متتنوع.
 - عوامل تقنية: اعتماد الفلاحة في جميع مراحل الإنتاج على التقنيات الحديثة.

- e- عوامل تنظيمية: اندماج الفلاحة مع القطاعات الاقتصادية الأخرى فيما يسمى بالأروبيزنليس (تنظيم اقتصادي تندمج فيه الفلاحة ضمن القطاعات الإنتاجية الأخرى في إطار علاقات متبادلة تشمل كل المراحل من الإنتاج إلى الاستهلاك).**
 - إنتاج فلاحي ضخم يتصدر الإنتاج الفلاحي العالمي: ***الرتبة 4 في إنتاج الأبقار و 2 في الخنازير *الرتبة الأولى في إنتاج الذرة و 2 فيما يخص إنتاج القطن و البرتقال و 3 في إنتاج القمح.
 - b- المجال الصناعي:**
 - عوامل قوة الصناعة الأمريكية:**
 - عوامل طبيعية: وفرة المعادن و الثروات الطاقية - الفحم- المحروقات- الطاقة المائية.
 - عوامل تاريخية: استفادة ٠.٣٪ من الحربين 1 و 2 حيث عوضت الاقتصاد الأوروبي المدمر.
 - عوامل تنظيمية: قوة المؤسسات التنظيمية و قدرتها على الهيمنة الدولية *اتجاه ٠.٣٪ نحو الصناعات العالمية التكنولوجيا *ارتباط المؤسسات الصناعية بالبحوث العلمية.
 - مظاهر قوة الصناعة الأمريكية:**
 - أنواع الصناعات: *صناعة قديمة في تراجع بسبب المنافسة الخارجية (السيارات- النسيج) *صناعة حديثة في تطور (هواتف المحمولة - الحواسيب - الشرائح ...).
 - مجتمع ما بعد صناعي : مجتمع وصل إلى مرحلة جد متقدمة صناعياً، و انتقل إلى مرحلة أكثر تقدماً تتميز بالصناعات العالمية التكنولوجيا و يطمح إلى ما بعدها.
 - تحدد المناطق الصناعية من المناطق القديمة بالشمال الشرقي نحو المناطق الحديثة بحزام الشمس.
 - وادي السيليكون قرب سان فرانسيسكو أكبر تجمع للمقاولات المختصة في الصناعات الالكترونية و المعلوماتية.
 - c- المجال التجاري:**
 - عوامل قوة التجارة الأمريكية:**
 - المواصلات: *توفر البلاد على جميع أنواع المواصلات و تساهem البحري و الجوية منها في تشجيع المبادرات التجارية الخارجية بشكل كبير (ميناء سياتل و مطار نيويورك).
 - البضائع: وفرتها و تنوعها الشيء الذي يجعلها قادرة على غزو جميع الأسواق.
 - مظاهر قوة الصناعة الأمريكية:**
 - فيما يخص بنية المبادرات الخارجية الأمريكية نلاحظ ارتفاع الواردات و انخفاض في الصادرات.
 - بالنسبة للميزان التجاري فيعرف بالدول المتقدمة إما عجزاً أو توازنها و ذلك راجع لطبيعة السلع المتبادلة، ففي ٠.٣٪ نرى أن الميزان التجاري يعرف عجزاً.
 - تتحكر ٠.٣٪ من المبادرات العالمية بليها الاتحاد الأوروبي بنفس النسبة.
 - تعتبر كندا 5 و الاتحاد الأوروبي 19 و اليابان 8 و الصين 8 أهم الشركاء التجاريين لـ ٠.٣٪.
 - تعتبر ٠.٣٪ أول مستثمر عالمي تشكل إحدى الأقطاب المالية الثلاثة لمنظومة العالم، حيث توفر على أعلى نسبة للشركات المتعددة جنسياً ٤٤ %.

رشيد الزاهيري